

بحار الأنوار

[175] " فإذا ضربت " أي أسرع أو على بناء المجهول " والجنائب " جمع الجنيبة، وهي الفرس تقاد ولا تركب و " الرواحل " جمع الراحلة وهي المركب من الابل ذكرا كان أو انثى، وقيل هي الناقة التي تصلح أن ترحل " والرادن " الزعفران أو هو اللوان أي أنواع الطيب أو الأرجوان بالضم أي الورد الاحمر، أو الثوب الارغواني والوردان جمع ورد لكنه لم يذكر في كتب اللغة " والكثب " بالضم جمع الكثيب وهو التل من الرمل و " يتطأ من تحت أقدامهم " افتعال من الوطئ في القاموس ووطئه بالكسر يطأؤه داسه كوطأه ووطأته توطئة، واستوطأه وجده وطئاً ووطئه هياه ودمته وسهله كوطأ في الكل فاطأ، واتطأ كافتعل استقام وبلغ نهايته، وتهياً ورجل موطن الاكناف كمعظم سهل دمت كريم مضياف. وقال في الاساس: اطمأن بالمكان، ووتد الأرض بالجبال فاطمأنت، و من المجاز وقار وطمأنينة، ورأيته قلقلنا فرقاً فطامنت منه حتى اطمأن، ومن المجاز في فلان وقار ووطأ من، وتقول قلبه آمن، وجاشه متطامن، وأرض مطمئنة ومتطامنة منخفضة انتهى. وأقول: فيتحمل أن يكون " من " جزء الكلمة من " يتطأ من " أي يمشون على اللؤلؤ والمرجان من غير عسر وحزونة، وكأن الاول أظهر. " والقهارمة " جمع القهرمان، وفي النهاية هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس " بمنابر الريحان " أي ما اجتمع وارتفع منه في القاموس نبر الشئ رفعه، ومنه المنبر بكسر الميم، وقال: النبرة كل مرتفع من شئ ويمكن أن يكون منائر بالهمز من النور بالفتح أي الازهار، و " تفاجت " من الفجأة بالتخفيف والحذف وأصله تفاجأت أي ثارت فجأة وفي بعض النسخ هاجت من الهيجان وفي القاموس السربال بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما لبس. " من قطران " قال البيضاوي: وجاء قطران وقطران (1) لغتين فيه وهو ما يتحلب من الا بهل فيطبخ فيهنأ به الابل الجري فيحرق الجرب بحدته، وهو

(1) تفسير البيضاوي ص 220، والاية في